

19. تدبر ابن القيم لقصة يوسف | | الشيخ محمد خيرى

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن والثناء الجميل. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - [00:00:00](#)

فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يزيننا واياكم بزينة الايمان وان ينفع بنا وبكم حيثما كنا وكنتم. ويجعلني واياكم ممن رضي بالله ربا
وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا - [00:00:18](#)

واسأل الله سبحانه وتعالى لي ولكم التوفيق والسداد والرشاد وان ينفع بي وبكم ويصلح بناء العباد والبلاد واسأله سبحانه وتعالى لنا
في هذا الصباح وكل صباح العلم النافع والعمل الصالح والرزق الطيب المبارك وان يشرح صدورنا وان ييسر امورنا - [00:00:35](#)

وان يستعملني واياكم استعمالا مرضيا ما زال الحديث عن اه الامام ابن القيم رحمة الله عليه في كتابه الداء والدواء يقول
الامام وهو يتكلم عن المحبة بعدما ذكر المحبة - [00:00:58](#)

المحمودة وقال ان هي المحبة النافعة التي تجلب لصاحبها ما ينفعه سواء في الدنيا والاخرة وهي دي عنوان السعادة ثم تطرق الى
المحبة المذمومة الفاسدة وقال ان المحبة دي لا تكون الا من جهل - [00:01:19](#)

او هوا اي حد يقع في المحبة المذمومة المحبة التي لا يحبها الله سبحانه وتعالى ده بيكون اما بسبب الجهل او الهوى الغالب الجهل
هو مش عارف فيحب ما يضره - [00:01:39](#)

او هو عارف ان هي ضارة لكن هوى باتباع آآ ما يسخط مولاه يقول والمحبة الضارة المذمومة توابعها واثارها كلها ضارة لصاحبها
مبعدة له من ربه كيفما تقلب في اثارها ونزل في منازلها فهو في خسارة وبعد - [00:02:00](#)

عافانا الله واياكم المحبة الضارة هو طبعا ابن القيم بيتكلم آآ منشأ الكتاب فكرة الكتاب عن التعلق والعشق هيبدأ يمكن من الفصل
القادم او الباب القادم يتكلم عن العشق وانا قلت لكم ان شاء الله هيكول لنا يمكن محاضرتين ثلاثة مباشرة في موضوع التعلق -
[00:02:27](#)

هنتكلم عن مفهوم التعلق ومضاره وكيف ان الانسان يتخلص منه؟ لان آآ اعتقد لا يمر يعني اسبوع الا وتأتي الي اسئلة حول هذا الباب
اما حول العشق الضار او التعلق - [00:02:54](#)

آآ المذموم والتعلق ده ممكن عادي جدا يكون تعلق آآ بين معلم والمعلم بتاعه. ممكن يكون التعلق بين آآ اه اتنين بيدعوا انه ده بيحبوا
بعض في الله آآ التعلق بينتشر جدا - [00:03:17](#)

آآ في البيئات اللي فيها احتكاك كثير مكتف زي البيئات السكن الجامعي ولزك كان السلف يقولوا كلمة جميلة احبب حبيبك حبيبك
هونا ما عسى ان يكون بغیضا بغیضك يوما ما - [00:03:42](#)

في تعلق الام بالابن وتعلق الزوج بالزوجة. بس في تعلقات في تعلقات ليس فيها تشويش مش كل حب عالي نقول عليه تعلق والا آآ
فهيكول سيد المتعلقين على المعنى النزيف الراقي هو محمد صلى الله عليه وسلم - [00:04:03](#)

حتى خديجة بعد وفاتها كان مهموما مشغولا بكل ما يخصها. اللهم هالة ما كانت تأتيها ايام خديجة ما ابدلني الله خير منها وهكذا
حتى بعد ما وفاتها نقل ابن حجر وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم كاد ان يعتزل الناس بل قد اعتزل - [00:04:26](#)

فنسأل الله العفو والعافية احبب حبيبك هونا ما. عسى ان يكون بغیضك يوما ما العلاقة كلما كانت قريبة من التعلق كلما انقلبت الى
ضدها على عكس ما الناس يتوقعون كلما كانت العلاقة - [00:04:53](#)

قوية واقتربت من التعلق قصر عمرها ولابد صورة عمرها ولابد يخليني ان انا اعرف ان انا متعلقة بصاحبتني ولا لأ. انا متعلق بصاحبي ولا لأ بشيخي ولا لأ حاجات اشارات كده الى ان نتكلم في الموضوع بتوضيح اكثر واكثر - [00:05:20](#)

اول حاجة التركيز عليه المكثف عند حضوره التركيز عليه المكثف عند حضوره مؤشرات التعلق التركيز عليه عند الحضور الانشغال به عند الغياب هي قاعدة مع الناس في العزا او في الفرح - [00:05:48](#)

خلاص قاعدة مع الناس تجدها مع الناس لكن عقلها مع مين مع اللي مشغولة به ما بتفكرش الا فيه واحد يقول لها آآ هي متعلقة بواحدة اسمها يارا واحدة بتقول لها قهوتك ايه يا فلانة؟ تقول لها اتنين يارا آآ اتنين سكر - [00:06:12](#)

فمشغولة بكل ليه بكل وجدانها ستجد مع الناس وعقله دايم مع حبيبه مشغول به وده الدرجتين اللي انا زكرتهم دول دول موجودين عادي جدا دول موجودين عادي مع ناس كتير - [00:06:35](#)

آآ انتم عارفين ايام كورونا كنت بتتصل بالدكتور او انت بتسأل حد فيقول لك مسلا عندك الاعراض دي ففي مجموعة من الاعراض لو التمنت مع بعض لو التمنت مع بعض يكون ايه الامر - [00:06:58](#)

يبقى ده عنده كورونا لكن لو واحدة او اتنين لأ مش شرط اوصل لكم الفكرة يعني ما بتشمش فقد التزوق آآ سخن بقى فيها مدان مش عارف ايه ففيه مسلا سبع تمن حاجات - [00:07:18](#)

لو لقينا اتنين او ثلاثة لأ مش شرط يكون عنده كورونا. لأ عادي في حاجة اسمها اضطراب نفسي وفي حاجة اسمها مرض نفسي واحد واحد عنده وسواس في الطهارة فبنكون عندنا خمس ست حاجات بنقولها له - [00:07:38](#)

عندك كزا وعندك كزا وعندك كزا وبتحس بكزا وبتاع اه لو الخمس ست حاجات دول لقينا منهم اربعة عنده يبقى ده عنده مرض وسواس جميل لو لقينا عنده اتنين يبقى ده اسمه اضطراب لكن مش مرض - [00:07:57](#)

ما وصلش مرحلة المرض اتمنى تكونوا فاهمين هو انا بتكلم مش مجرد ان انا التركيز عند حضوره يبقى انا كده عندي مشكلة. لأ مش شرط لكن تكلمة الامور تكلمة المؤشرات لو موجودة لأ يبقى انت محتاج تقف وقفة - [00:08:15](#)

حب التملك لو سافر مع غيره ياه تبقى ليلة بل ممكن المبتلى يجد ضيق في صدره من هذا الامر. ضيق ومتألم ازاي يسافر معها؟ ازاي تسافر معها لو ضحكت مع زميلتها يا ربي - [00:08:39](#)

وبعدين بقى تبدأ بقى الياه؟ التأويلات. نجلاء آآ بعد ازك مش تتواصلي معها ليه؟ لان اسراء اصلا مش عارف ايه وهي بنت ومش عارف ايه والكلام ده كله تخلص الساعة اسراء تدخل على بسملة تخلص على بسملة تخش على نسمة وهكذا. هي عاوزه ايه - [00:09:01](#)

هي عاوزه ما فيش حد الا انا حب التملك ماشي؟ حب التملك ده على طول ده من آآ من الاعراض الكبيرة ان التعلق مشوش جدا ترق الروح حاجة صعبة يا جماعة ان الروح تكون يعني رقيقة. رق الروح ده حزاره منه - [00:09:22](#)

لان الرق اللي هو الرق المعروف يعني ده تقييد للجسد التعلق تقييد للروح والعقل وكل من كان مصدر متعتك ودخلت معه في تألق غالبا هيكون مصدر المك الحب في نسمة لا في كثرته - [00:09:49](#)

فحب التملك والتفويض ده آآ اذا كنت مشغول مع مين اتصلت به لقيته ويتنج انت مشغول مع مين عادي يعني كنت بكلم واحد صاحبي. مين صاحبك ده عادي يا ابي عبدالرحمن صاحبا - [00:10:12](#)

وانت قاعد اما تهز مع عبدالرحمن وساييني في فرق بين مرة اتنين ثلاثة خمسة عشرة بتعمل كده وفي فرق بين حياتك كده حياتك كده وبالمناسبة يا جماعة الموضوع ده منتشر جدا جدا. ادي ثلاثة جدا. ونضرب في عشرة يبقى ثلاثين. وبعدين نروح ضاربينهم في كمان عشرة - [00:10:34](#)

عند النساء عند النساء خلاص انا اصل انا بنت على على تلت اخوات. اصل انا بابا مات وانا صغنة اصل ماما طلعت شديدة وقاسية. وانا حبيت طنط اسيا. وهكذا بقى. شغالة في الياه - [00:11:00](#)

كل واحد عنده ايه مبررات واخدين بالكم اه ناخذ بالناس من الكلام ده لان نسأل الله السلامة في ناس يعني اما نيجي نتكلم في في

العلاج هيكون من ضمن العلاج والكلام العالي قوي - 00:11:22

ان احنا هنضغط فيه ان احنا نقول لك خلي روحك كريمة خلي عندك كرامة لان العشق بيتنافى مع انا في الكرامة وشموخ الكرامة لا تجد متعلق الا وهو قابل للالهانة - 00:11:52

شاء ام ام ابى شاء ام ابى ليه لان الثاني هيهينه وهيازيه سواء عن قصد او غير قصد. يعني مسلا قعدت حصرها رسايل رسايل انتم بالمناسبة برضه متعلق ده ما بيرنش زي الناس. الناس بيرنوا ازاي - 00:12:19

عادي مع موبيله بيعت رسالة او يتصل الثاني كنسل خلاص الثاني يعمل ايه؟ لازم يشعرك لازم يشعرك ان في حاجة ضرورية جدا لازم يشعرك انك تحس بقى ايه ده خلاص يا جماعة ده - 00:12:42

في موضوع كبير موضوع كبير جدا تيجي ترد عليه مهران ستة وستين مرة. اه اكيد الستة وستين مرة ديت عن خمسة وستين اكيد الستة وستين ده بقى خلاص بقى خلاص - 00:13:01

واضح ان في حد بينازع سكرات الموت وهو عاوزني ان انا اشارك معه في ايه؟ في نطق الشهادة هتيجي ترد عليه تقول له ايه؟ ايه يا عم قلقنتني عليك يا عم - 00:13:13

ايوة يا حبيب قلبي انت بستة وستين خمسة وستين انا كنت بعمل لك كم سنة ايه الاخبار؟ طمنا ايه في ايه لا ما فيش هو ايه اللي ما فيش هو حاسس ان لازم ياخذ الدواء دلوقتي. ايه هو الدواء؟ ان انا اسمع صوتك - 00:13:26

انك ترد علي هو ده الدواء اه فالتاني يروح شادد عليه طب بعد ازك انا مش هاقبل كده تاني لو اتواصلت بالطريقة ديت انا هقفل وهعمل لك حزر خلاص الكلام ده هو مش سامعه - 00:13:42

على فكرة ده ممكن يكون مبسوط ان هو بيسمع الكلام ده ممكن تاني قاعد يكسر فيه ويؤلمه وهو مبسوط طب مبسوط من ايه انا بسمع صوتك هتلاقيه عم ييجي يقرب منه كده ما بيعرفش يقرب زي الناس الطبيعية. الطبيعيين بيسلموا ازاي؟ سلام عليكم. يسلم كده عادي - 00:14:03

سلام عادم زيه زي البشر خلاص يسلم عادي ممكن يكون لو بقى لهم فترة ما اتشافوش ممكن يبقى فيه عادي احضان كده حضن وخلاص. صح لأ ده طول ما هو قاعد ادانه يملس عليه - 00:14:25

يحسس عليه طبعا علاقة الام بابنها وعلاقة الزوج بزوجته. في في مساحة مقبولة في الباب ده لكن يعني ايه انت اخت ومع اختك او هو اخ مع اخوه ولا تلميز مع مع شيخه او معلمة مع تلميذتها قاعدين يحسسوا على بعض - 00:14:38

يعني ايه الكلام ده قاعدين كل شوية الى ايه بتاع ونقعد نصلي رايعين نصلي مع بعض ما نلزقش الا لبعض اختي عادي جدا انت في الصف ده وهي في الصف ده انت على اليمين والشمال رايعين رحلة لازم يكونوا مع بعض في الخيمة مع بعض في الجارية مع بعض - 00:14:57

لو راحت آآ رحلة كل الناس اللي بتحبتها اه موجودين بس آآ خلاص اه بسمة الوحيدة اللي مش موجودة. يا ربي بسمة مش موجودة الرحلة ماسخة خالص ومتضايقة وفاصلة طيب ما فيش حد جه الرحلة الا بسمة ياه على النسمة - 00:15:15

ده الرحلة دي سبحان الله! اجمل رحلة في الحياة والله ما شفت زيتها. ومش عارف ايه يا اختي الكلام ده بين الازواج بس ممكن يكون هو الدرجة ديت يعني مقبولة نوعا ما - 00:15:39

لكن آآ وفي ناس كتير من الشخصيات دي حلوا الزواج بس مش كلهم بما ان في ناس المرض بيكمل معهم بس في المعزم اه هي مجرد ما هتلاقي حد يهتم بها ويحبها وتحبه هتتربط - 00:15:56

الي حاسس ان انا بتكلم على نمازج هو شافها يكتب واحد يمكن بعضنا ممكن يكون مستغرب دلوقتي انا بقول ايه طيب الحمد لله ان انا مش بعيد وان انا بتكلم في كلام - 00:16:15

اه ملموس مهم جدا تاخذوا بالك من بناتكم واولادكم الطبييين اه والعاطفيين ان هم بيئة خصبة جدا انه يقع في الموضوع ده او يكونوا هم ضحية للموضوع ده من طرف اخر - 00:16:30

طبعاً الباب ده انا بتكلم على الجانب يعني اللي ينفع اقوله في لقاء زي ده وقلة الدرجة اللي بتعلق ما اعلى من كده بتوصل لحاجات مخالفات شرعية ضخمة واللي واقع في الموضوع ده فهمني كويس - [00:16:50](#)

هناخد بالنالو الموضوع ما بينتهيش بعد الزواج. لكن هو بينتهي عند الكثير بعد الزواج. لكن مش شرط ينتهي عند الكل بعد الزواج لكن معظم النساء بينتهي معهم بعد الزواج. او بعد ما تمر بمرحلة ان في حد يهتم بها - [00:17:14](#)

ناخد بالنالو كويس جدا. الباب ده. طب الحلول؟ اه في حلول كتيرة قوي. بس لغاية ما نيجي للموضوع اي حل تتوقع ان ما ايلام آآ ده مش ليه التعلق ده زي الكائن الحي - [00:17:38](#)

تعلق المرضي زي الكائن الحي لما بيتشال بيحصل مواد ففي الام شديد اوي ففي ايلام شديد جدا واخدين بالكم ناخذ بالنالو بقى من القصة ديت. مش معنى ان اللي انت منعزلة عن الاخوات ان المرض ده مش موجود. لأ عادي جدا ممكن تبقى منعزلة بالمرض - [00:18:06](#)

مش هعاني المرض هو انت قاعدة في بيتك وماسكة موبايلك وماسكة تركيزك كله على ايه على صاحبتك ديت عموما في علاج في علاج مع احنا بنتكلم في السلسلة كلها عشان نوصل للنقطة دي - [00:18:36](#)

علاج التعلق المزموم وبنأكد على المزموم لان فيه تعلق مجمله صحيح مقبول زي تعلق الام بابنها وتعلق الزوج والزوجة بايه؟ ببعضها الملف ده يعني الفراغ الفراغ جزء كبير والفراغ مش معناها ده انا والله ده انا ده انا بحضر دروس لا لا - [00:18:54](#)

الشغل الجاد الجهل والفراغ هو اللي بيعمل المشكلة ديت واخدين بالكم طيب في تعلقات من جانب واحد اه. ده اسهل انواع التعلق. يعني ده اسوأ اه يعني اه اسهل تعلق سهل انك تزبطه يعني - [00:19:25](#)

زي في واحد يحب جدا شيخ يحب يسمع له وبتاع بس ما فيش تواصل بينه وبينه ما هو لو التواصل اللي هو ايه؟ سلام عليكم كان عندي فوق سؤال وكده - [00:19:46](#)

ما فيش آآ حوارات ما فيش نقاشات واخدين بالكم ده سهل ضبطه من اسهل الامور ضبطها لكن هو الخوف من مين ان في طرفين والاتنين ببغوا الفكرة والتعلق ده عامل زي النار - [00:19:56](#)

التألق ده زي النار في حاجات كل يوم بتترمي فيها بتزيد اشتعال الحطب بيزيد اشتعال بيزودها بقى واخدين بالكم هختم النقطة دي انا ما بتكلمش عن التعلق لغاية دلوقتي التعلق له كلام كثير يعني وله تفاصيل ونتكلم في فلسفته القصة دي كلها - [00:20:23](#)

آآ من الحاجات الناجعة جدا عشان اختم بها لا تسمح ولا تسمح لي لا تحت تتعلق بك لا تسمح لحد اخ يتعلق بك ولا تحت تتعلق بها ان كان ان كان لك تقدير له او لك تقدير وحب لها. لو فعلاً بتحبه في الله بتحبتها في الله تريد لها النصح تريد لها الخير؟ اه - [00:20:49](#)

هذا الباب اياك تسمح به لي اه هيكون رق للروح والعقل وينسبة كبيرة احدكم لو اتجوز او انشغل او سافر او مش ايا كان باباكي جه شاف العلاقة ديت سامة قال لك لأ انت لازم بقى تقفلي مع الاخت دي - [00:21:22](#)

القصة دي يا ربي هتدمري او هي هتدمر وايه بقى تبقى سبحان الله دمار وتبدأ الشيطان يقول لك ايه ياه فين الاخوة يا لقلبك القاسي الاخوة يا اخي هو ده الدين - [00:21:48](#)

هو ده مش عارف ايه هو ده الحب في الله حسبي الله ونعم الوكيل. ايه يا عم انت محسنني ان انا نصير يا علوي ليه كده لا لا ما تخافش من الكلام ده. هو ده ارهاب آآ - [00:22:08](#)

آآ لفظي عشان يحاول يرجعك وعادي جدا هتستعمل كل ما اوتيت من قوة. وهو هيستعمل كل ما اوتي من قوة. هيكلم الشيخ يكلمك وهيكلم اصحابه. وعادي جدا ممكن تلاقيه كلم مامتك ممكن يرن على مامتك ويجيب تليفونها يا طنط. طنط منى شوفوا يا عبدالرحمن بيعمل في ايه. والله العظيم يا طنط بهدلني ومش عارف ايه - [00:22:23](#)

الكلام ده كله قال انا مش عاوز يكلمني انا مش عاوز يكلمني يا عم انت هتموت انه يكلمك هناخد بالنالو ما تسمحوش ان في حد كل عد يقابلکم يدنو يسلم باحضانه وطبوبة ومش عارف ايه والقصة دي كلها الاخت قابلتها - [00:22:47](#)

امبارح في الجامعة سلمت عليها اي احضان وسلامات ماشي خلاص بقى اهو سلمنا احنا كنا خلاص كنا فى بلجيكا وجينا فسلمنا ايه

السلام الحار ده طب بكرة بقى محاضرات فرقتنا. نسلم ثاني بالطريقة ديت. لأ - 00:23:05

ما تسمحوش لحد يعمل كده طب هي هتفصل تفصل ابسط بقى احسن ما تتدمر بكرة وتدمرك حافظوا على ارواح بعض وكرامة بعض وعلى قلوب بعض واخدين بالكم وطبعا الموضوع ده ما بييجيش بقطم يعني. بييجي بتدرج بييجي بتدرج ايه؟ مع اللي انت بتهزبه -

00:23:21

لكن لو فيه حد متعلق تعلق مرضي لأ لازم هيكون فيه حزم وحسم ما فيش تدرج التدرج ده مع حد هيبدأ يمرض فتبدأ ايه تزبطوا

لكن فيه واحد خالص خلاص لأ ده تقطع - 00:23:47

اصل هيحصل وهيعمل وهيأزي نفسه وهيخرج نفسه وما بتاكلش وخست وضعفت وخلاص ده بقى شكله اصفر ويا عيني مش عارف

يراجع ومش عارف طب كلمه مرة واحدة. طب ابعت له قلب واحد. قلب واحد. قلب واحد يا ظالم - 00:24:07

كل طيب كل شهر ابعت له مرة مرة لا ما تعملش الكلام ده ربنا يجعل كلامي سلس وسهل ميسور طبعا انا عارف انك عارف انك حد

تقاوم دلوقتي الكلام ده. لا لا لا على فكرة انا طبعا هو دخل له دلوقتي على الخاص على فكرة - 00:24:23

هتلاقه قال له ايه؟ على فكرة حبنا حبنا طاهر. ما لوش علاقة باللي الشيخ بيقوله ماشي وهتلاقي دلوقتي بعث لصاحبه. قال له بص

الشيخ كلامه صح. كلامه غلط. احنا مكملين. الثاني بيقول له على العهد دايمًا. ما تقلقش - 00:24:48

احنا حاضرين الدرس ده مش عشان الكلام ده. يا عم لأ هو شيخ برضه هو الشيخ كلامه معصوم الشيخ مش كلامه معصوم برضو وربنا

يسلمنا ويغنمنا ويسترننا المحبة الضارة المذمومة ابن القيم بيقول ان - 00:25:05

اه كلها ضارة لصاحبها يقول وهذا شأن كل فعل تولد عن طاعة ومعصية وكل ما تولد عن الطاعة فهو زيادة لصاحبه وقربة. وكل ما

تولد عن المعصية فهو خسران لصاحبه وبعده. عاوز يقول ابن القيم - 00:25:23

خلونا نقرأ الآية دي عشان تفهموا هو كلامه عاوز يقول ايه يقول يقول الله سبحانه وتعالى ذلك بانهم لا يصيبهم ظمًا ولا نصب ولا

مخمصة في سبيل الله ولا يظأن - 00:25:44

هنا موطنًا يغيب الكفار ولا ينالون من عدو ميلًا الا كتب لهم به عمل صالح ان الله لا يضيع اجر المحسنين ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا

كبيرة ولا يقطع نواديًا الا كتب لهم ليجزيهم الله احدا - 00:25:59

احسن ما كانوا يعملون هنا الآية ديت لما نقرأ لا يصيبهم ظمًا. ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله. واحد واحدة اه بتراجع القرآن

المجهود وهي بتراجع. مراجعة القرآن ده عمل صالح صح - 00:26:22

هي بتراجع دلوقتي ده عمل صالح وهي بتراجع كحت جت لها الكحة كده ولا صوتها واجعها شوية ولا احبالها صوتية تعبت شوية

تعب الاحبال الصوتية ده هو ده عمل هي عملته - 00:26:44

ولا تولد من العمل اللي هي كانت بتعمله نعم هي قالت ايه؟ يلا كح يلا يلا عمل صالح يلا. وده كح ده كح؟ ولا ده تولد يعني خرج من

العمل اللي هي بتعمله - 00:27:02

هي واقفة في المطبخ بتعمل وجبات آآ للفقراء العمل ده صالح عمل صالح ولا عمل ولا مش عمل صالح؟ عمل صالح وهي بتعمل من

الحر وكده عرقت العرق ده هي عمل صالح هي بتعمله - 00:27:18

ولا هو تولد من العمل تولد من العمل ابن القيم بقى بيقول ايه ان الله سبحانه وتعالى اخبر ان المتولد من الطعن طاعتهم وافعالهم

يكتب لهم به عمل صالح. شفتم الآية - 00:27:40

لا يصيبهم ظمًا ولا نصب ولا مخمصة ده الا كتب لهم به عمل صالح. فكأنك كأنك زي ما بتنفيقي مال كأنك انفقت قطرة عرق واصل لكم

الفكرة دي الكلام ده مهم جدا جدا في التعامل مع الله - 00:28:00

وفهمك لفلسفة التزكية وفهمك للعقل اللي ايه يعني انت دلوقتي واقفة في المطبخ بتعملي وجبة ليتيم ده عمل صالح مكتوب لك

يوم القيامة اه لأ تفاصيله بقى عمل صالح برضو. ايه هي بقى التفاصيل - 00:28:22

وانت واقفة ايدك اتجرحت شوية من السكينة وانت اعلمي السلطة بتاعة السكينة دي اه ده عمل لوحده نعمل ده كده عمل لوحده آآ

وانت بتعملي كده للدنيا ان اتلصعتي خلاص الحلة لسعتك لسعة خفيفة كده. ده عمل لوحده - [00:28:41](#)

واخدين بالكم؟ صدعتي ده عمل لوحده فترة عرق عمل لوحده. آآ فقراته وظهر لوحده. فكل دي مجموعة من الاعمال فانت ما

تصدقتش بوجبة بوجبة بس لأ فما اصابك من برد او لسعة او فقرة او قطرة عرق او آآ ارهاق بدني - [00:29:05](#)

او والكلام ده كله كتب لك به عمل صالح يا رب تكونوا فاهمين احنا مش بنتحاسب على اللوكشة كده تحاسب كده ايه لأ تفاصيل

التفاصيل الارهاق بتتكتب لك يا بخت المجاهدين - [00:29:31](#)

شوفوا التفاصيل بتاعتهم بتتكتب ازاى بقى لا يصيبهم ظمأ. عطش عطش وهو بيعمل الحاجة دي عشان كده يا بخت النساء في

رمضان وهم بيصنعوا الطعام للبيت يا الله اصابها الظمأ هي عطشانة والنصب التعب - [00:29:54](#)

والمخمصة الجوع كل ده في سبيل هذه الطاعة فهنينا والله لموقفها وهي واقفة موقف يدايق ناس كتير مش بيحبوا موضوع الاسرة

وان آآ والبيت يكون آآ منسجم والكلام ده كله - [00:30:19](#)

حتى الموطأ ده سبحانه الملك وقفتك وقفة وانت واقف بس وقفة ماشي انت ابتسامتك كده وانت لابسة الحجاب وانت لابسة زي

امهات المؤمنين وانت المتزي بزي بهدي بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم. ده من اللي ايه - [00:30:37](#)

موطى يغيط البعداء الاشقياء كتب لهم به عمل صالح. سم ختم الله الاية ختام يعني يمتع القلب ان الله لا يضيع اجر المحسنين سم

ذكر بقى اعمال بتتعمل ينفقون هنا نفقة بقى ده عمل مش متولد من عمل صح - [00:30:55](#)

ده عمل قال واخبر في الثانية ان اعمالهم الصالحة التي باسروها تكتب لها لهم انفسها هي بنفسها بتتكتب بقى والفارق بينهما ان الاول

ليس من فعلهم وانما تولد عنه فكتب لهم به عمل صالح. والثاني من افعالهم فكتبت لهم - [00:31:25](#)

فان شاء الله تكونوا فهمتم الملمح النفيس بتاع ابن القيم ده بعد كده هنعدي الفصل ده لانه فصل استطرادي كده من استطرادات ابن

القيم الماتعة بعد كده يقول ونختم الجواب بفصل - [00:31:47](#)

يتعلق بعشق الصور وما فيه من المفاصد العاجلة والآجلة وان كانت اضعاف ما يذكره ذاك يقول فانه يفسد القلب بالذات واذا فسد

فسدت الارادات. نسأل الله السلامة والاقوال والاعمال وفسد - [00:32:01](#)

نفس يعني التوحيد بتاعه يحصل فيه تشويش والله انما حكي هذا المرض هو يقول ان ربنا حكي مرض التعلق والعشق ده بعشق

الصور. الصور هنا مش معناها الصورة اللي هي الموبايل يعني. لأ الصورة اللي هي فيه حاجة شاغلة بصرك. انت مسبت بصرك اللي هو

- [00:32:26](#)

هو بيسموها في كتب التزكية وكده يقول لك ايه مهتم مشغول بالرسوم هو مشغول بالايه في صورة في دماغه كده قاعد ايه رايح

جاي عليها مشغول بها. فبيقول الله سبحانه وتعالى انما حكي هذا المرض عن طائفتين من الناس. مين هم - [00:32:47](#)

آآ قوم لوط والنساء فاخبر عن عشق امرأة العزيز والمزيد للعشق جاء في القرآن في هذا الموضع اخبر عن عشق امرأة العزيز ليوסף

وما راودته وكادته به الحب هنا هو الموطن الوحيد اللي في في القرآن اللي فيه معنى العشق - [00:33:06](#)

اللي هو الحب المزموم فاخبر عن عشق امرأة العزيز ليوסף وما راودته وكادته به. واخبر عن الحال التي صار اليها يوسف بصبره

وعفته. وبمناسبة آآ كلمة الموضع الوحيد اللي خلاني اقول كده ان احنا كتير - [00:33:29](#)

اذا ذكر الحب فيسحب على ايه على المعنى المذموم فبقى كل حب هو هو المعنى المذموم لأ شرفها حب هنا شغفها حبا هنا ده

العشق. اللي هو اللي فيه مشكلة - [00:33:48](#)

هنرجع واقول ان تلاقي ان الحب في القرآن اكثر ما ذكر اكثر ما ذكر عن الحب المحمود حب الله والرسول حب الايمان والذين

امنوا اشد حبا لله احب اليكم فتلاقي دائما فكرة الحب يحبهم - [00:34:12](#)

دايما الحب هتلاقوه ايه؟ حب الايمان الحب اللي المفترض ان طاقة الانسان تتجه اليه لكن سبحانه الله! عشان كده تلاقي بعض

العلماء والدعاة يداعب السائل عندما يستفتى يقول له يا شيخ ايه حكم الحب؟ يقول له الحب واجب - [00:34:36](#)

منه واجب وفيه منه مستحب في منه مباح وفي منه ايه مكروه حرام الحب واجب الولد دي مستغرب كان مرة في حد باعت لشيخ

من العلماء الكبار يعني انا شاب في سانوي وعاوز اعرف حكم الحب ايه - 00:34:57

اهل الحب واجب خاصة لمن كان في سنك الولد ابتهج حس يعني الحمد لله يعني آآ حديس كده ايه ازن ليه في الزنا كأن لقي الشيخ
اللي هيازن له في الليل في الموضوع - 00:35:18

في السن بتاعك ده لازم بقى تاخذ بالك شاب نشأ في طاعة الله وانك تحب الله. فطبعاً عيني اتاخذ فالحب موضع يمكن اللي فيه
معنى العشق هو شغفها حبا فيقول اخبر عن عشق امرأة العزيز واخبر عن الحال التي صار اليها يوسف بصبره وعفته وتقواه. مع ان
الذي ابتلي به يوسف - 00:35:34

شف امر لا يصبر عليه الا من صبره الله. فان موافقة الفعل بحسب قوة الداعي وزوال المانع. فيقول لك ان الطبيعي ان الانسان يعمل
حاجة لو الناحية الثانية الطرف الثاني في قوة داعي في شدة وما فيش مانع يمنع. وقال ده كان موجود جدا في يوسف - 00:36:12
ازاي؟ ابن القيم هيسطرده كده حته ايه؟ تفصيلية جميلة يعني قال احدهم احدها ما ركبه الله في طبع الرجل من ميله الى المرأة كما
يميل العطشان الى الماء والجائع الى الطعام - 00:36:35

تاني اللفز ده بيقول اول حاجة كانت في يوسف ان هو راجل. وطبع الرجال ان يميل الى المرأة كميل العطشان الى الماء والجائع الى
الطاعة. اتفقنا؟ اه سامع يا عم محمود؟ - 00:36:51

لما تيجي تقول لي ده زي اختي هاقول لك ايه هو انت مش راجل ولا ايه هو انت لم يركب فيك طبع الرجال يا محمود هنكشف كده
ما ركبه الله في طبع الرجل من ميله. فاللي مش لاقى ده لأ يراجع بقى حد نفسي - 00:37:05
اقول ايه ويروح يحاول يسترجع فطرته يسترجع فتراته. اي اخ يقول لك في الجامعة. اول حاجة ما ينفعش اصلا تفتحي لينك يعني.
بس لو قال لك في الجامعة لا والله انا بعاملك زي نرمين اختي - 00:37:23

تعرفي كده ان انت ايه هتروحي في حته تانية خالص ما ركبه الله في طبع الرداء. طبع الرجال ايه يميل الى المرأة. يميل ميل
العطشان الى الماء خلاص ما تيجي بقى اية تقول لي لا ده انا في الجامعة والله ده ما فيش الا على قد الكشكول بتاع المحاضرات
والشيت وبتاع يا اية - 00:37:39

الطريق ده نهايته هنرزق ميسرة ابعدى عن السكة دي كما يميل العطشان الى الماء والجائع الى الطعام. حتى ان كثيرا من الناس يصبر
عن الطعام والشراب ولا يصبر عن النساء - 00:38:03

وهذا لا يذم اذا صادف اه حلا بل يحمد كما في كتاب الزهد للامام احمد طالع حبيب اليه حديس النبي حبيب الي من دنياكم النساء
والطيب اصبر عن الطعام والشراب ولا اصبر عنه. الاسر ده في المقطع الجزء الاولاني صحيح يعني - 00:38:25
الثاني يبقى الجزء الاولاني ان يوسف عليه السلام رجل الحاجة الثانية انه كان شاب وشهوة الشباب وحدته اقوى انه كان عزب عزبة.
يعني مش متزوج ليس له زوجة فيقضي وتره - 00:38:51

الرابع انه كان في بلاد غربة والغريب ما بيعملش حساب قوي زي اللي بيبكون معروف يعني مسلا انت مسافر خلاص وما حدش عارفك
قوي. عادي جدا ممكن تنزلي بلبس الدنيا متلخبطة - 00:39:08

آآ ما فيش تنسيق في الالوان وعادي جدا لو لبست شراب عكس الثاني. الدنيا ايه ما حدش عارفني في بلاد الغربة يتأتى للغريب فيها
من قضاء الوتر ما لا يتأتى لهم في وطنهم بين اهله ومعارفه. كل ده ضغط على مين؟ على يوسف - 00:39:26
واخدين بالك؟ هو عاوز يقول ايه ان يوسف البلاء بتاعه كان شديد جدا وصبر يوسف عليه السلام على هذا البلاء انبل واجمل
واصعب من صبره على بلاء السجن. لان بلاء السجن صبر - 00:39:44

آآ والجب ده اسبار يعني صبر على اقدار مؤلمة. لكن هنا على كشوة وصابر فيه معنى الاختيار لا للاضطراب الخامس ان المرأة كانت
ذات منصب وجمال. يعني المرأة برضو مش حاجة سهلة يعني. يعني برضو اللي - 00:40:05
مم مشتريزة يعني اللي بتتكلم معه لا ده حاجة يعني يعني لها مكانتها خالص فالمرأة كانت ذات منصب وجمال. مش جمال بس لأ
ومعها المنصب. حيس ان كل واحد من هذين الامرين يدعوا الى مواقفها - 00:40:28

كل واحدة لوحدها دي تكفي ان هي ايه تروح في الاتجاه ده آآ انها غير ممتنعة ولا آبية ما هي مرخصة نفسها خالص تعرف تعرف
الرجل الغالي قوي ازاي عما يتعرض في حياته لامرأة رخيصة - [00:40:51](#)
ويستغني. تعرف ان ده غالي قوي فانها غير ممتنعة ولا آبية ان كثيرا من الناس يزيل رغبته في المرأة ايباؤها وامتناعه عنده انفة كده
يع هي ليه بتعمل كده ؟ لما يجد في نفسه من ذل الخضوع والسؤال لها - [00:41:15](#)
وكثير من الناس يزيدده الايباء والامتناع ارادة وحبا والباب ده لما بيكون بين الزوجين بيبقى باب موازع جدا جدا وغالبا الزوج ده لو
الكرامة بتاعته مش هيكمل في السكة دي - [00:41:39](#)
متجوزين ان شاء الله فاهميني دلوقتي يقول فطباع الناس مختلفة في ذلك. فمنهم من يتضاعف حبه عند بزل المرأة ورغبتها.
ويضمحل عند اباؤها وامتناعها انت ممكن تمتنعي وتأتي النহারدة بس لو جيتي تفوقي بكرة مش شرط تلاقيه - [00:41:59](#)
مهما كان حبه عالي لان البيوت لا تبني ولا تستمر على الحب ولكن نستمر على الراحة مع الحب لكن حب بدون راحة بيت سينسحب
ولابد ده مهم جدا جدا للبنات اللي متجوزين حديثا - [00:42:20](#)
والبنات اللي في الجامعة اللي لسه ايه بيمضوا بينوا تصورات في زهنها لو لقيت حد يحبني واحبه وبتاع والدنيا هتبقى فل الفل
وبنحب بعض ومش عارف ايه. لأ الحب مهم. لكن الراحة اهم - [00:42:50](#)
يعني انت بتحبيه جدا وهو بيحبك جدا. وكل شوية تشوشي عليه وتزعجيه وحاسس ما فيش سكن دي علاقة هائلة للسقوط. ليه ؟
لان الرجل الرجل اللي هو الرجل اللي هو الذكر ذكر بقى رجل - [00:43:09](#)
ربنا جعل في فطرته اسكن انت وزوجك الجنة. اسكن فهي السكينة فلو لو بيعني لو بيحبك آآ يعني اعلى حب في العالم خلقه الله
وانت بتحبيه اعلى حب في الدنيا - [00:43:29](#)
وما حسش معك بالسكينة مش هتكملا ولو كملتم هتكملا كل شوية خناقات وعمك ييجي وخالك ييجي وباباك ييجي وهو يقعد
وبتاع ونكلم الناس وحواديت وحوارات وسيرتنا على كل لسان خناقتنا كثير وتوتراتنا كثير بس يقول لك بيحبوا بعض. لأ الحب يا
جماعة - [00:43:47](#)
مش كافي الحب ده خلينا نقول خلينا نقول ان الحب ده الروح والجسد السكينة ما فيش روح ماشية لوحدها كده فيروح بتشوفوها
كده ماشية لوحدها ارجو ان يكون المسل ده آآ يوصل الفكرة يعني - [00:44:14](#)
السكينة الطبيعي ان هي تقل وتزيد بيحصل مرة تزيد شوية تقل شوية لكن على طول مهددة لا وده على فكرة ربما والله اعلم. الكلام
ده يفهم اخوات كثير لزوجها آآ في حنة كده هو بعيد عنها - [00:44:38](#)
طيب لو فقدنا الحب البيت يمشي بيوت كثير ماشية كده. ليه ؟ لان الراحة موجودة فيها وده اللي خلى ابن القائد ابن عمر رضي الله
عنه يقول وهل البيوت لا تبني الا على الحب - [00:45:02](#)
واخدين بالكم السكينة والمودة والرحمة والحاجات ديت لأ بتفرق كثير جدا فممكن يكون يعني مش بيحبوا بعض اوي يعني او
خلينا اصل ما فيش حد يا جماعة منسجم مع حد يمكنه من نفسه وتمكنه وتقول لك انا مش بحبه - [00:45:19](#)
ده قليل قوي. هو فيه حب بس مش الحب الكافي العالي. بس هو فيه اه ليه ؟ لان طالما الامور لكن في درجة ان احنا بكرهه. بس
الحياة ماشية اه دي موجودة - [00:45:43](#)
بس مش دي الاكتر يعني يقول السابع انها طلبت وارادت وراودت وبذلت الجهد فكفت مؤنة الطلب فكفته مؤنة الطلب وذل
الرغبة اليها بل كانت هي الرغبة الذليلة وهو العزيز المرغوب اليه. الله الله الله - [00:46:00](#)
طلبة هي وارادت هي مراودة هي مين اللي بزل الجهد هي كل ده يقول ان آآ يقول ان ده اباء يوسف كان ما كانش سهل واخدين بالكم
يعني هو ابن القيم بيقول كل دي كانت مرغبات مشجعات محفزات - [00:46:26](#)
ان يوسف يقع منصب وجمال وهي اللي طالبة وما فيش اباء وهي اللي رايحة جاية وبتراوض وتعمل وتلبس وتتشيك وتعمل انها انه
في دارها وتحت سلطانها وقهرها ان هو في بيتها وهي الملكة - [00:46:51](#)

ويخاف برضو من ايه من مكانتها ما هي لها سلطة فاجتمع داعي الرغبة من حالها والرهبة من مكانتها انه لا يخشى ان تتم ان تتم عليه وهي آآ هي ولا احد من اللي هو لا يخشى ان تتم عليه هي ولا احد من جهتها. يعني ما حدش هيروح يتكلم - [00:47:11](#)

معاليه فانها هي الطالبة والراغبة وغلقت الابواب وغيببت الرقباء كل ده كان يخلي يوسف يقع العاشر انه في الظاهر مملوك لها في الدار. بحيس داخل خارج عادي زي السواق عادي رايح جاي فما فيش ريبة - [00:47:32](#)

واخدين بالكم ولزلك قيل لامرأة شريفة من اشراف العرب ما حملك على الزنا؟ ايه اللي وقعك في الغلط قالت قرب الوساد وطول السواك قرب الوساد ماشي اللي هو الاختلاط من الاخر يعني - [00:47:52](#)

رايحين جايين مع بعض جامعة مع بعض راكبين الباصات مع بعض مش عارف ايه الجروب مع بعض قرب الوساد وطول السواد يعني ايه طول السواد الكلام بقى كتير بقى رايحين جايين والكلام ورحنا وجينا وبتاع والقصة والروح وبتاع واستشارات بقى والدكتور هيعمل ايه وبتاع والخريطة الزهنية والمشروع - [00:48:10](#)

الصواب والكلام ده كله الله اكبر رقم حداشر انها استعانت عليه بائمة المكر والاحتيال. مين يا عبدالقيم؟ مين يا ابن القيم؟ ائمة المكر والاحتيال ده فارته اياهن وشكت حالها اليهن لتستعين بهن عليه. فاستعان هو بالله - [00:48:30](#)

مين ائمة المكر مين ائمة الاحتيال؟ نسوة المدينة وابن القيم ده كان زكوري مسلا ابن القيم رجل فطري عاقل بيكلم العقلاء العقلاء هيبقوا فاهمين كلامه صح ائمة المكر والاحتيال الثاني عشر بمناسبة الكلام ده. يستعجب جدا من الاخوات اللي بينهم يحفلوا على اخ ارتكب الخطأ - [00:48:50](#)

ويقولوا عينه زايغة ومش عارف ايه وبتاع وهم الرجالة كده اهم زي ما يكون مسلا ان هو مسلا ارتكب الخطأ مسلا مع مع باب مع حيلة مع نخلة مع مع مع سمكة - [00:49:18](#)

ما هو آآ عمل مع مين الكلام ده؟ هو مش عمل مع امرأة هو ليه في الحاجات اللي زي دي يروحوا ماسكين الراجل ويقولوا عينه زايغة عينه زايغة دوت طب هو الراجل ماشي عينه زايغة او اخطأ وارتكب خطأ ويتحاسب عليه شرعا ان لم يتب والكلام الكبير الجميل - [00:49:32](#)

اه بس انتم ليه مغيبين الطرف الثاني ده كأن ما فيش طرف ثاني خالص في المشهد يعني. كأن ما فيش مشكلة الناحية الثانية. لأ فهو زنب وقع فيه اللاتنين. اه الزنب ده مطالب ان اللاتنين يتوبوا. حتى في الشرع دعا عليه حد وهي عليها - [00:49:49](#)

ولو متزوجين ده عليه برضه حد وده لاي حد. واخدين بالكم فبلاش تروحوا لاتجاه معين وتسيبوا ايه وده سبحان الله لانتصار آآ بالهوية يعني مسلا اقول لكم على حاجة تلاقوا في اخت مسلا كاتبة - [00:50:12](#)

يا جماعة انا زوجي عمل كزا وكزا وكزا وكزا زوجي مسلا مسلا مد ايده عليا وضربني او بلاش كلمة ضربني. زوجي آآ مش عاوزني اروح لامي اخت عادية خالص كاتبة كده في الجروب كلنا فتاكات - [00:50:35](#)

اما زوجي مانعني ان انا اروح لامي تلقائي كتير من النساء يقول ايه يروحوا ماسكينه خلاص يفتكوا به ما هم الجروب فتاكات فيجيبوا بقى كل حاجة فيه ما فيش واحدة تقول لها ايه طيب ليه - [00:50:55](#)

مممكن نعرف ايه السبب اه طب مش عارف ايه. طب يعني نادر هو فيه طبعاً عقلاء وموفقين ومسددين ونسأل الله ان يكثر من امثالهن بس هم قليلين في هذا المجتمع - [00:51:15](#)

الثاني عشر انها توعده بالسجن والصغار وهذا نوع اكراه. يعني لو ما عملتش هسجنك وهزلك نسأل الله العفو والعافية. فده تهديد ممن يغلب على الظن وقوع ما هدد به ده دي واحدة مش مسألة يعني ايه - [00:51:34](#)

واحدة بسيطة يعني لأ ده هي تملك ده هي ده ماسكة السجن كله ده بتدير زوجها اللي هو العزيز امازون. فيستمع داعي الشهوة وداعي السلامة من ضيق السجن والصغار يعني بينه وبين نفسه طب ما انا شاب وغريب والموضوع مش عارف ايه وهي جميلة. وصاحبة منصب ومغلقة الابواب وما حدش هيعرف - [00:51:53](#)

وبعدين آآ انا مملوك وداخل خارج عادي وكمان ده هتسجنني وهتزلني سبحان الله تلتاشر ان الزوج لم يظهر منه من الغيرة والنخوة

ما يفرق به بينهما يعني عاوز يقول ايه ان كمان واضح جدا في ان الراجل اللي ما عندوش غيرة - [00:52:18](#)
فالزوج لم يظهر منه من الغيرة زي ما ابن القيم بيقول بل كان غاية ما قابلهما انه قال ليوسف اعرض عن هذا يا سلام عليك يا نجم.
بعد كل المشهد ده كله - [00:52:47](#)

ده انت لسة ما فتحتش الابواب. ده الباب لسة مطربس وكل اللي فيها اعرض عن هذا بص بقى وللمرة يقول لها واستغفري لي ذنبك
انك كنت من الخاطئين. دايما تعملي انت كده - [00:53:01](#)

يقول وشدة الغيرة في الرجل من اقوى الموانع وهذا لم يظهر منه غيرة ولزلك المرأة تشعر بتوتر شديد ان لم تجد من زوجها ومن
محارمها غيرة طبعاً غيرة صحية عاقلة. مش غيرة مرضية. لان في كتير من المحارم عندهم غيرة مرضية. محتاج يتعالج منها -

[00:53:15](#)

يقول مع هذه الدواعي كلها فاطر مرضاة الله وخوفه وحمله حبه لله على ان اختار السجن على الزنا فقال رب سجن رب السجن احب
الي مما يدعونني اليه. وعلم انه لا يطيق صرف ذلك عن نفسه - [00:53:41](#)

وان ربه ان لم يعصمه يصرفه عنه صدى اليهن بطبعه وكان من الجاهلين وهذا من كمال معرفته بربه. وفي القصة من العبر والفوائد
والحكم ما يزيد على الف فائدة ان وفق الله ان نفرداها في مصنف مستقل. عاوز يقول لك ان قصة يوسف فيها اكثر من الف فائدة

بس ربنا يرزقني كده واعمل لها كتاب - [00:54:03](#)

قيم ده رايق اوي سبحانه الله نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ويفهمنا ويبصرنا فهو اتكلم عن ملمح التعلق آآ المرأة هيتكلم المرة
الجاية كده سريعاً عن قوم لوط من ملمح كده خفيف - [00:54:28](#)

وبعد كده هيدخل يشرح في العلاجات بقى ويبدأ يدي الروشتة بتاعة العلاج لهذا الداء. فاسأل الله ان يبصرنا ويفتح علينا وعليكم
اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:54:51](#)